

لسان العرب

(نعر) النُّعْرَةُ والنُّعْرَةُ الخَيْشُوم ومنها يَنْدَعِرُ النُّعْرَةُ
والنُّعْرَةُ صوتُ في الخَيْشُوم قال الراجز إني وربَّ الكعبة المَسْدُورُ
والنُّعْرَاتِ من أبي مَحْذُورَه يعني أذانه وَنَعَرَ الرجلُ يَنْدَعِرُ وَيَنْدَعِرُ
نَعِيرًا وَنُعَارًا صاحَ وصَوَّتَ بخيشومه وهو من الصَّوْتِ قال الأزهري أما قول الليث
في النُّعْرِيرِ إنه صوت في الخيشوم وقوله النُّعْرَةُ الخيشومُ فما سمعته لأحد من
الأئمة قال وما أرى الليث حفظه والنُّعْرِيرُ الصَّيَّاحُ والنُّعْرِيرُ الصُّرَّاحُ في حَرْبٍ
أَوْ شَرٍّ وامرأة نَعَّارَةٌ صَخَّابَةٌ فاحشة والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر ويقال
غَيْرَى نَعْرَى للمرأة قال الأزهري نَعْرَى لا يجوز أن يكون تأنيث نَعْرَانِ وهو
الصَّخَّابُ لأنَّ فَعْلَانِ وفَعَلَى يجيئان في باب فَعَلَ يَفْعَلُ ولا يجيئان في باب
فَعَلَ يَفْعَلُ قال شمر النُّعْرَةُ على وجهين النُّعْرَةُ المَصَوَّتُ والنُّعْرَةُ
العِرْقُ الذي يسيل دماً وَنَعَرَ عِرْقُهُ يَنْدَعِرُ نُعُورًا وَنَعِيرًا فهو نَعَّارٌ
وَنَعُورٌ صَوَّتَ لخروج الدم قال العجاج وَبَجَّ كُلَّ عَانِدٍ نَعُورٍ قَضَبَ الطَّبَّابِ
نَائِطَ المَصْفُورِ وهذا الرجز نسبته الجوهري لرؤبة قال ابن بري وهو لأبيه العجاج ومعنى
بَجَّ شَقَّ يعني أَنَّ الثور طعن الكلبَ فشق جلده والعَانِدُ العرق الذي لا يَرْقَأُ
دَمُهُ وقوله قَضَبَ الطبيبُ أَي قَطَعَ الطبيبُ النَّائِطَ وهو العرق والمصفور الذي به
الصُّفَّارُ وهو الماء الأصفر والنُّعْرَةُ عِرْقٌ لا يَرْقَأُ دمه وَنَعَرَ الجُرْحُ بالدم
يَنْدَعِرُ إِذَا فَرَّ وَجُرْحُ نَعَّارٍ لا يَرْقَأُ وَجُرْحُ نَعُورٍ يُمَصَّوَّتُ من شِدَّةِ خروج
دمه منه وَنَعَرَ العِرْقُ يَنْدَعِرُ بالفتح فيهما نَعْرًا أَي فَرَّ منه الدم قال الشاعر
صَرَّتْ نَظْرَةٌ لَوْ صَادَفَتْ جَوْزَ دَارِعٍ غَدَا والعَوَاصِي من دَمِ الجَوْفِ
تَنْدَعِرُ وقال جندل بن المثنى رَأَيْتُ نِيرَانَ الحُرُوبِ تَسْعَرُ مِنْهُمْ إِذَا مَا لُبِسَ
السَّيِّئُ وَرُبُّ دِرَاكٍ وَطِعَانُ يَنْدَعِرُ وَيُرْوَى يَنْدَعِرُ أَي واسع الجراحات يفور
منه الدم وضربُ دِرَاكٍ أَي متتابع لا فُتُور فيه والسَّيِّئُ الدروع ويقال إنه اسم
لجميع السلاح وفي حديث ابن عباس Bهما أَعُوذُ بِمَا مِنْ شَرِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ مِنْ ذَلِكَ وَنَعَرَ
الجُرْحُ يَنْدَعِرُ ارتفع دمه وَنَعَرَ العِرْقُ بالدم وهو عِرْقٌ نَعَّارٌ بالدم ارتفع
دمه قال الأزهري قرأت في كتاب أبي عمر الزاهد منسوباً إلى ابن الأعرابي أَنَّهُ قَالَ
جَرَحَ تَعَّارٌ بِالْعَيْنِ وَالتَّاءِ وَتَغَّارٌ بِالْغَيْنِ وَالتَّاءِ وَنَعَّارٌ بِالْعَيْنِ وَالنُّونِ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ وَهُوَ الَّذِي لَا يَرْقَأُ فَجَعَلَهَا كُلُّهَا لُغَاتٍ وَصَحَّحَهَا وَالنُّعْرَةُ ذَبَابٌ أَزْرَقٌ يَدْخُلُ

في أُنوف الحمير والخيول والجمع نُعَرُ قال سيبويه نُعَرُ من الجمع الذي لا يفارق واحده
إِلَّا بالهاء قال ابن سيده وأُراه سمع العرب تقول هو النُّعَرُ فحملة ذلك على أن
تَأَوَّل نُعَرًا في الجمع الذي ذكرنا وإِلَّا فقد كان توجيهه على التكسير أَوْ سَعِ
ونُعَرِ الفرس والحمار يُنْعَرُ نَعَرًا فهو نَعِيرٌ دخلت النُّعَرَةُ في أُنفه قال
امرؤ القيس فَطَلَّ يُرْنَجُ في غَيْطَلٍ كما يَسْتَدِيرُ الحِمَارُ النُّعَرُ أَي
فظل الكلب لما طعنه الثور بقرنه يستدير لألم الطعنة كما يستدير الحمار الذي دخلت
النُّعَرَةُ في أُنفه والغَيْطَلُ الشجر الواحدة غَيْطَلَةٌ قال الجوهري النُّعَرَةُ
مثال الهُمَزَةِ ذباب ضخم أَرَق العين أَخضر له إِبْرَة في طرف ذنبه يلسع بها ذوات
الحافر خاصة وربما دخل في أُنف الحمار فيركب رأسه ولا يَرُدُّه شيء تقول منه نَعِيرُ
الحمار بالكسر يُنْعَرُ نَعَرًا فهو حمار نَعِيرٌ وَأَتَانُ نَعِيرَةٍ ورجل نَعِيرٌ لا يستقر
في مكان وهو منه وقال الأَحمَرُ النُّعَرَةُ ذبابة تسقط على الدواب فتؤذيها قال ابن مقبل
تَرَى النُّعَرَاتِ الخُضْرَ حَوَّلَ لَبَانِهِ أُحَادَ وَمَثْنَى أَصْعَقَتَهَا صَوَاهِلُهُ
أَي قتلها صيقله ونَعَرٌ في البلاد أَي ذَهَبَ وقولهم إِنْ في رأسه نُّعَرَةٌ أَي كِبَرًا
وقال الأُمَوِيُّ إِنْ في رأسه نَعَرَةٌ بِالْفَتْحِ أَي أَمْرًا يَهْمُ بِهِ ويقال
لأُطِيرَنَّ نُّعَرَتَكَ أَي كبرك وجهك من رأسك والأصل فيه أَنَّ الحمار إِذَا نَعَرَ
رَكِبَ رَأْسَهُ فيقال لكل من رَكِبَ رَأْسَهُ فيه نُّعَرَةٌ وفي حديث عمر B لا أُقْلَعُ عنه
حتى أُطِيرَ نُّعَرَتَهُ وروي حتى أَنزَعَ النُّعَرَةَ التي في أُنفه قال ابن الأثير
هو الذباب الأَرَق ووصفه وقال وَيَتَوَلَّعُ بالبعير ويدخل في أُنفه فيركب رأسه سميت
بذلك لِنَعِيرِها وهو صوتها قال ثم استعيرت للنَّخْوَةِ والأَنَفَةِ والكِبَرِ أَي حتى
أُزِيلَ نَخْوَتَهُ وَأُخْرِجَ جهله من رأسه أَخْرَجَ الهروي من حديث عمر B وجعله
الزمخشري حديثًا مرفوعًا ومنه حديث أَبِي الدرداء B إِذَا رَأَيْتَ نُّعَرَةَ النَّاسِ وَلَا
تَسْتَطِيعُ أَنْ تُغَيِّرَها فدَعَّها حتى يكون [] يغيرها أَي كِبَرَهُمْ وجهلهم
والنُّعَرَةُ والنُّعَرُ ما أَجَنَّتْ حُمْرُ الوحش في أَرْحَامِها قبل أَنْ يتم خلقه شبه
بالذباب وقيل إِذَا استحالت المضغة في الرحم فهي نُّعَرَةٌ وقيل النُّعَرُ أَوْلَادُ الحوامل
إِذَا صَوَّتَتْ وما حملت الناقة نُّعَرَةٌ قط أَي ما حملت ولداً وجاءَ بها العَجَّاجُ
في غير الجَحْدِ فقال والشَّذَنِيَّاتُ يُسَاقِطْنَ النُّعَرُ .

(* قوله « والشذنيات » الذي تقدم كالشذنيات ولعلمهما روايتان) .

يريد الأجنة شبهها بذلك الذباب وما حملت المرأة نُّعَرَةً قط أَي ملقوحاً هذا قول
أَبِي عبيد والملقوح إِما هو لغير الإِنسان ويقال للمرأة ولكل أُنثى ما حملت نُّعَرَةً
قط بالفتح أَي ما حملت ملقوحاً أَي ولداً والنُّعَرُ رِيح تَأْخُذُ في الأَنف فتَهْزُوهُ

والنَّعُورُ من الرياح ما فاجأكَ بِبَرْدٍ وَأَنْتَ فِي حَرٍّ أَوْ بِحَرٍّ وَأَنْتَ فِي
بَرْدٍ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ فِي التَّذَكُّرَةِ وَنَعَرَتِ الرِّيحُ إِذَا هَبَّتْ مَعَ صَوْتِ رِيَّاحِ نَوَاعِرٍ
وَقَدْ نَعَرَتِ نُعَارًا وَالنَّعْرَةُ مِنَ النَّوْءِ إِذَا اشْتَدَّ بِهِ هُبُوبُ الرِّيحِ وَمِنْهُ
قَوْلُهُ عَمِلَ الْأَنَامِلُ سَاقِطًا أَرَوْا قُهُ مُتَذَخَّرِ نَعَرَتِ بِهِ الْجَوَّزَاءُ
وَالنَّعَائُورَةُ الدُّوْلَابُ وَالنَّعَائُورُ جَذَاحُ الرَّحَى وَالنَّعَائُورُ دَلَوُ يُسْتَقَى
بِهَا وَالنَّعَائُورُ وَاحِدُ النَّوَاعِيرِ الَّتِي يُسْتَقَى بِهَا يَدِيرُهَا الْمَاءُ وَلَهَا صَوْتُ
وَالنَّعْرَةُ الْخَيْلَاءُ وَفِي رَأْسِهِ نُعْرَةٌ وَنَعْرَةٌ أَيْ أَمْرٌ يَهْمُ بِهِ وَنَيَّْةٌ
نَعُورٌ بَعِيدَةٌ قَالَتْ وَمَنْتُ إِذَا لَمْ يَصِرْ نِيَّ الْهَوَى وَلَا حُبُّهَا كَانَ هَمِّي نَعُورًا
وَفُلَانٌ نَعِيرٌ الْهَمُّ أَيْ بَعِيدُهُ وَهَمَّةٌ نَعُورٌ بَعِيدَةٌ وَالنَّعُورُ مِنَ الْحَاجَاتِ
الْبَعِيدَةِ وَيُقَالُ سَفَرٌ نَعُورٌ إِذَا كَانَ بَعِيدًا وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ وَمِثْلِي فَأَعْلَمِي يَا
أُمِّ عَمْرٍو إِذَا مَا اعْتَادَهُ سَفَرٌ نَعُورٌ وَرَجُلٌ نَعَّارٌ فِي الْفِتَنِ خَرَّاجٌ فِيهَا
سَعَّاءٌ لَا يَرَادُ بِهِ الصَّوْتُ وَإِنَّمَا تُعْنَى بِهِ الْحَرَكَةُ وَالنَّعَّارُ أَيْضًا الْعَاصِي عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَنَعَرَ الْقَوْمُ هَاجُوا وَاجْتَمَعُوا فِي الْحَرْبِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي حَدِيثٍ ذَكَرَهُ مَا
كَانَتْ فِتْنَةٌ إِلَّا لَاحَظَ نَعَرَ فِيهَا فَلَانٌ أَيْ نَهَضَ فِيهَا وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ كَلِمَا نَعَرَ بِهِمْ
نَاعِرٌ اتَّيَبَعُوهُ أَيْ نَاهَضُوا يَدْعُوهُمْ إِلَى الْفِتْنَةِ وَيُصِحُّ بِهِمْ إِلَيْهَا وَنَعَرَ الرَّجُلُ خَالَفَ
وَأَبَى وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْمُخَبِّلِ السَّعْدِيِّ إِذَا مَا هُمُ أَصْلَحُوا أَمْرَهُمْ
نَعَرَتَ كَمَا يَنْعَرُ الْأَخْذَعُ يَعْنِي أَنَّهُ يَفْسُدُ عَلَى قَوْمِهِ أَمْرُهُمْ وَنَعْرَةُ النَّجْمِ
هُبُوبُ الرِّيحِ وَاشْتِدَادُ الْحَرِّ عِنْدَ طُلُوعِهِ فَإِذَا غَرَبَ سَكَنَ وَمِنْ أَيْنَ نَعَرَتِ إِلَيْنَا أَيْ
أَتَيْنَا وَأَقْبَلَتْ إِلَيْنَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ مَرَّةً نَعَرَ إِلَيْهِمْ طَرَأَ عَلَيْهِمْ
وَالنَّعِيرُ إِدَارَةُ السَّهْمِ عَلَى الظَّفَرِ لِيَعْرِفَ قَوَامَهُ مِنْ عَوَجِهِ وَهَكَذَا يَفْعَلُ مَنْ أَرَادَ
اِخْتِبَارَ النَّبْلِ وَالَّذِي حَكَاهُ صَاحِبُ الْعَيْنِ فِي هَذَا إِذَا نَمَا هُوَ التَّذْفِيرُ وَالنَّعِيرُ
أَوَّلُ مَا يُثْمَرُ الْأَرَاكُ وَقَدْ أُنْعِرَ أَيْ أَثْمَرَ وَذَلِكَ إِذَا صَارَ ثَمَرُهُ بِمَقْدَارِ
النَّعْرَةِ وَبَنُو النَّعِيرِ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ